

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وسئل .

عن معنى قوله (ما ننسخ من آية أو ننسها) و [] سبحانه لا يدخل عليه النسيان .
فأجاب .

أما قوله (ما ننسخ من آية أو ننسها) ففيها قرائتان أشهرهما (أو ننسها) أي ننسيكم إياها أي نسخنا ما أنزلناه أو اخترنا تنزيل ما نريد أن ننزله نأتم بخير منه أو مثله و الثانية (أو ننسأها) بالهمز أي نؤخرها ولم يقرأ أحد ننسأها بمعنى ننسأها فهو جاهل بالعربية و التفسير قال موسى عليه السلام (علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي و لا ينسى) و (النسيان) مضاف الى العبد كما في قوله (سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله) و لهذا قرأها بعض الصحابة (أو تنسأها) أي تنسأها يامحمد و هذا و اضح لا يخفى إلا على جاهل لا يفرق بين ننسأها بالهمز و بين ننسأها بلا همز و [] أعلم